7000 - حدثنا عبد العزيز بن عبد ا حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة .

تضارون هل) A ا رسول فقال ؟ القيامة يوم ربنا نرى هل ا رسول يا قالوا الناس أن Y في القمر ليلة البدر) . قالوا لا يا رسول ا قال (فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب) . قالوا لا يا رسول ا قال (فإنكم ترونه كذلك يجمع ا الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها - شك إبراهيم - فيأتيهم ا فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم ا في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان) . قالوا نعم يا رسول ا قال (فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا ا تخطف الناس بأعمالهم فمنهم المؤمن يبقى بعمله أو الموبق بعمله أو الموثق بعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه ثم يتجلى حتى إذا فرغ ا من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك با شيئا ممن أراد ا أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا ا فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم ا على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ ا من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيدعو ا بما شاء أن يدعوه ثم يقول ا هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف ا وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء ا أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول ا له ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب ويدعو ا حتى يقول هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء ا أن يسكت ثم

يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول ا ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت فيقول ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا أكونن أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك ا منه فإذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال ا له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى إن ا ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الأماني قال ا ذلك لك ومثله معه) .

قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن ا تبارك وتعالى قال (ذلك لك ومثله معه) . قال أبو سعيد الخدري (وعشرة أمثاله معه) . يا أبا هريرة . قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله (ذلك لك ومثله معه) . قال أبو سعيد الخدري أشهد أني حفظت من رسول ا A قوله (ذلك لك وعشرة أمثاله) .

قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة . [ر 773] .

[ش (الحبة) بزرة البقول والعشب تنبت في جوانب السيل والبراري .

(انفقهت) انفتحت واتسعت . (الحبرة) النعمة وسعة العيش]